

شرح عقيدة الصابوني المجلس الثاني الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

بس اضغط مرة ثانية ها مين جايها؟ مرتين بسرعة ورا بعض ما شاء الله سم الله ورا بعض خدمك بنوك وذووك ان شاء الله لا
الصف الامامي الشيخ عبد النور فيستحق - 00:00:00

ما شاء الله يستحقها عندك هذا؟ طيب والثاني؟ عندك هذا وهذا؟ عندهم نعم الله يعين طيب هات هات عندي البـثـ ان شاء الله لـما
نجـيـ الـكـوـيـتـ نـبـدـاـ درـوـسـنـاـ مـباـشـرـ مـرـيمـ - 00:00:33

اـيهـ تـقـدـرـ تـبـثـ؟ـ الصـاعـدـيـ بـثـ وـاـضـحـ ماـ شـاءـ اللـهـ عـاصـمـةـ تـرـكـيـاـ بـسـ اللـهـ ماـ شـاءـ اللـهـ كـلـهـمـ يـقـولـونـ ماـ شـاءـ اللـهـ جـوـدـةـ عـالـيـةـ جـدـاـ
الـجـهـازـ الـاـوـلـ اـرـبـعـةـ وـثـمـانـيـنـ كـمـ - 00:01:15

شـلـوـنـ تـعـرـفـ المـتـابـعـيـنـ وـيـنـ عـدـهـمـ تـوقـفـ وـيـطـلـعـ الصـورـ هـاـ شـيـخـ فـهـدـ نـبـدـاـ؟ـ الشـبـابـ ماـ جـوـ تـفـضـلـ يـاـ شـيـخـ اـهـ حـمـدـ وـهـاجـرـيـ ماـ يـقـدـرـ
يـقـوـلـ شـيـ اـتـصـنـفـ كـتـابـ فـيـ الـاسـتـدـلـالـ هـلـ طـلـوـ شـيـخـنـاـ - 00:01:41

بـالـاسـتـدـلـالـ لـاـ لـعـلـكـ تـقـصـدـ فـيـ نـقـضـ الشـبـهـاتـ جـلـسـتـ مـعـ وـاـحـدـ اـحـصـتـ مـنـاظـرـ اـيـوـهـ نـعـمـ هـذـاـ كـتـابـ لـيـ بـعـنـوانـ نـقـضـ الشـبـهـاتـ اـسـسـ
وـقـوـادـ لـاـ حـمـدـ لـلـهـ اـنـ اـبـوـ عـلـيـ مـاـ سـمـعـ - 00:02:25

هـذـاـ شـيـخـ قـرـأـ الشـيـخـ صـالـحـ السـحـيـمـيـ فـيـ جـلـسـةـ وـاـحـدـةـ فـقـالـ اـطـبـعـهـ مـبـاـشـرـةـ اـيـهـ لـكـنـ وـصـيـةـ شـيـخـيـ الشـيـخـ اـحـمـدـ اـبـنـ عـطـيـةـ الغـامـدـيـ
تـعـمـدـهـ اللـهـ بـرـحـمـتـهـ قـالـ لـاـ تـطـبـعـ اـهـ قـالـ خـلـهـ بـحـثـ تـرـقـيـةـ - 00:02:49

فـقـدـمـتـ نـصـهـ الـاـوـلـ وـاـحـدـ الطـرـقـيـةـ الحـمـدـ لـلـهـ النـصـ الثـانـيـ وـالـثـالـثـ الـاـنـ قـدـمـتـهـ إـلـىـ جـهـةـ لـمـاـ تـجـيـ يـجـيـ التـحـكـيمـ اـنـزـلـ اـجـمـعـهـمـ مـعـ بـعـضـ
وـاـنـزـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ هـذـاـ عـجـيـبـ يـاـ اـبـوـ سـعـدـ شـنـوـ هـذـاـ - 00:03:11

اـيـهـ حـلـوـ اـحـلـ حـلـيـبـ وـلـاـ اـجـيـبـ الدـلـلـ هـنـيـ طـيـبـ اـجـيـبـ الـعـودـ وـبـسـ الشـبـابـ بـسـ يـجـوـنـ
الـقـوـادـدـ قـبـلـ اـنـطـلـاقـ وـلـيـشـ مـاـ تـقـعـدـ جـنـبـيـ هـنـاـ بـلـاـ مـاـ يـطـلـعـ لـيـاـ شـيـ - 00:03:48

نـبـدـاـ يـاـ اـبـوـ حـمـدـ الحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاـهـ وـبـعـدـ.ـ هـذـاـ هوـ المـجـلـسـ الثـانـيـ منـ مـجـالـسـ
الـقـرـاءـةـ وـالـتـعـلـيمـ عـلـىـ رـسـالـةـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـةـ وـاـصـحـابـ الـحـدـيـثـ - 00:04:56

لـلـامـ الـحـاـفـظـ اـبـيـ عـثـمـانـ اـسـمـاعـيلـ الصـابـوـنـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـوـقـفـنـاـ عـلـىـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـنـزـولـ الـرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـجـيـئـهـ نـعـمـ الحـمـدـ لـلـهـ ربـ
الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ - 00:05:33

وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـسـامـعـيـنـ قـالـ الـامـامـ الـحـاـفـظـ اـبـيـ عـثـمـانـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ الصـابـوـنـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ رـسـالـتـهـ عـقـيـدةـ السـلـفـ
وـاـصـحـابـ الـحـدـيـثـ اـبـيـ اـبـيـ عـثـمـانـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ وـيـثـبـتـ اـصـحـابـ الـحـدـيـثـ نـزـولـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـلـ لـيـلـةـ إـلـىـ السـمـاءـ
الـدـنـيـاـ مـنـ غـيـرـ تـشـيـبـهـ لـهـ بـنـزـولـ الـمـخـلـوقـيـنـ وـلـاـ - 00:05:59

لـاـ تـمـثـيـلـ وـلـاـ تـكـيـيفـ بـلـ يـثـبـتوـنـ مـاـ اـثـبـتـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـيـنـتـهـوـنـ فـيـ اـلـيـهـ.ـ وـيـمـرـوـنـ الـخـبـرـ الصـحـيـحـ الـوارـدـ بـذـكـرـهـ عـلـىـ
ظـاهـرـهـ وـيـكـلـوـنـ عـلـمـهـ إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ حـدـيـثـ النـزـولـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـمـتـوـاـتـرـةـ - 00:06:25

مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـمـتـوـاـتـرـةـ لـفـظـاـ وـمـعـنـىـ وـنـزـولـ الـرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـعـلـ لـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ وـالـاـسـتـوـاءـ فـعـلـ لـهـ تـعـالـىـ وـلـاـبـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ
يـدـرـكـ اـنـ عـلـوـ صـفـةـ ذـاتـ وـاـمـاـ الـاـسـتـوـاءـ وـالـنـزـولـ صـفـةـ فـعـلـ - 00:06:44

والفرق بين صفات الذات وصفات الافعال ان الصفات الذاتية الله متصف بها ازلا وابدا والله لا يوصف بضدتها الحياة والعلم والقدرة والعلو السمع والبصر واما الصفات الفعلية فهي التي يفعلها رب تبارك وتعالى متى شاء - 00:07:05

فهي متعلقة بمشيئتها ويوصف الله جل وعلا بها وبضدتها يرحم ويغضب يعطي ويمعن يرضي ويستخط اذا يحب ويكره هذه صفات الافعال علامتها ان الله جل وعلا يفعلها متى شاء وي فعل ظدها اذا شاء - 00:07:37

ويفعل بعضها اذا شاء وهناك صفات ذاتية باعتبار وفعالية باعتبار مثل الكلام فالكلام اذا نظر اليه من حيث ان ضدة الخاص فالله متكلم به متكلما ازلا وابدا واذا نظر اليه من حيث - 00:08:07

احاد الكلام فان الله تكلم مع موسى في وقته وتكلم مع عيسى في وقته وتكلم مع محمد صلى الله عليه وسلم في وقته ويتكلم مع عيسى في يوم القيمة في وقت معين - 00:08:32

وتكلم مع ادم لما خلقه نبي متكلم كما جاء في الحديث فاذا نظرنا الى الكلام عدم الكلام الذي هو السكوت فهذه صفة فعل ولذلك طالب العلم ان يدرك ان الله جل في علاه ليس كمثله شيء في جميع ابواب الصفات - 00:08:48

لانه كما ذكرت لكم القول في الصفات كالقول في الذات والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. ولا يجوز لنا ان نثبت الصفات الذاتية وننفي الصفات الخبرية ولا يجوز لنا ان نثبت الصفات الذاتية والخبرية وننفي الفعلية - 00:09:11

واصله واصل نقطة الخلاف وبداية الخلاف مع الاشاعرة كانت في مسألة صفات الافعال وما كانوا ينفون الصفات الخبرية يعني لما تنظر في كتبه بالطيب الباقلاني كما تنظر في كتب ابن فورك لا تجد انه ينفي انه ينفي الصفات الخبرية بل هو يثبت اليدين والوجه - 00:09:33

وانما نفيهم كان منصبا على صفات ايش صفات الافعال حتى جاء المتأخرون من الاشاعرة من بعده بالمعاني الجويني والرازي ومن بعدهما أصبحوا ينكرون الصفات كلها ما عدا السلف فنزلوا رب تبارك وتعالى نزول يليق به جل في علاه - 00:10:00

لا يقاس على احد من خلقه لان ذاته ليست كذواتهم فنزلوه ليس كنزا لهم والباب واحد واذكر من جميل ما اذكر ولا ادري هل سيدركه المصنف؟ لا يحضرني الان لان قراءة الكتاب كان وتدريس الكتاب كان قبل سنين - 00:10:23

ان الامام اسحاق ابن راهوية الحنظلي امام خراسان دخل على جدنا الامير بن طاهر وكان امير خراسان وكان محبا لاهل السنة فوشى الواشون ان الامام اسحاق يقول بالتشبيه فاراد الامير ان يتتأكد - 00:10:45

فلما دخل سأله وقال يا امام ان الله ينزل اخبارنا كيف ينزل هذا سؤال امتحان يسمى فقال الامام اسحاق كلمة عظيمة اصبحت قاعدة من قواعد اهل السنة كقول مالك الذي سبق معنا - 00:11:03

ماذا قال؟ قال اصلاح الله الامير اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف مجيه واضح ولا لا مثل ما ذكرت لكم لو قال انسان جاء كيف جاء؟
تقول له من قل لي من؟ عشان اقول لك كيف - 00:11:22

واضح ولا فنزلوا رب تبارك وتعالى نزول يليق بجلاله لا يقاس على شيء من خلقه وقد ذكر الامام الدارمي رحمه الله ان نزوله لا يلزم منه لا يلزم منه انه ليس في العلو - 00:11:40

وفوق المخلوقات لان الله لا يقاس بخلقها نعم وكذلك يثبتون ما انزل الله عز اسمه في كتابه من ذكر المجيء والاتيان المذكورين في قوله عز وجل هل ينتظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة - 00:11:58

وقوله عز اسمه وجاء ربكم والملك صفا صفا. قال بعض المسؤولين هل ينتظرون الا ليأتיהם الله قالوا يأتي امر الله طيب امر الله لماذا يأتي في ظلل من الغمام امر الله - 00:12:23

ليس هناك حاجة في ان يأتي بظلل من الغمام قال ان يأتيهم الله يعني الملائكة. طيب هي معطوفة في الاية الثانية وجاء ربكم ها والملك فمجيء الله يليق به ومجيء الملك لا يليق به ومجيء الانسان لا يليق به مجيء كل شيء - 00:12:40

بحسبه لا يقاس رب تبارك وتعالى على المخلوقين. نعم قرأت في رسالة الشيخ ابي بكر الاسماعيلي الى اهل جبلان ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول - 00:13:03

صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة مطبوعة بتحقيق اخينا وشيخنا محمد بن عبد الرحمن الخميس وهي رسالة جميلة رسالة ايش ؟
الامام ابي بكر الاسماعيلي عقيدة السلف اصحاب الحديث نعم وقد قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:13:20

وقال وجاء ربك والملك صفا صفا ونؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيد. فلو شاء سبحانه ان يبين لنا كيفية ذلك فعل. فانتهينا الى ما احکمه وكففنا عن الذي يتتشابه اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل هو الذي انزل هو الذي انزل عليك - 00:13:43
كتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تتشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند رينا وما يتذكر الا اولو الالباب - 00:14:07
والمحكم في الصفات المعنى والمتتشابه في الصفات الكيف احفظوا هذه ولا يغلطكم اهل البدع. المحكم في الصفات المعنى. والمتتشابه في الصفات الكيف. نعم قال واخبرنا ابو بكر بن زكرياء الشيباني قال سمعت ابا حامد بن الشرقي يقول سمعت حمدان السلمي وابا داود الخفاف - 00:14:31

يقولان سمعنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير عبدالله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا. كيف ينزل ؟ قال قلت اعز الله الامير - 00:14:59
لا يقال لامر رب كيف ؟ انما ينزل بلا كيف. هكذا هذه الرواية جاءت وهذه بلفظ اخر. نعم قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم العدل قال حدثنا محبوب بن عبدالرحمن القاضي قال حدثني جدي ابو بكر محمد بن - 00:15:21
محمد بن محبوب قال حدثنا احمد بن حموي قال حدثنا ابو عبدالرحمن العتكي قال حدثنا محمد بن سلام قال سألت عبدالله بن مبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان فقال عبدالله يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل - 00:15:40
في ليلة ينزل فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن كيف ينزل ؟ اليك يخلو ذلك المكان منه ؟ فقال عبد الله ينزل وكيف شاء سبحانه وتعالى. نعم. وفي رواية اخرى لهذه الحكاية ان عبدالله بن المبارك قال للرجل اذا جاءك الحديث عن - 00:16:00
الله صلى الله عليه وسلم اخضع له. يعني لا يجوز ان يبحث ما وراءه يضرب الاحاديث بعضها ببعض وانما نسمع لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم نقل شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:16:20

في مسألة خلو العرش مع النزول نقل فيه قولين عن اهل السنة. احدهما انه يخلو منه العرش وذكر من قال ذلك ثم ذكر القول الثاني وهو الذي ذكره الامام الدارمي وغيره ان العرش لا يخلو منه وهو الصواب الذي رجحه رحمه الله - 00:16:37
وهو الصواب الذي رجحه رحمه الله فاذا جاء في ذهنك كيف ها ماذا تقول لا كيف لا نعلم الكيف وانا ساضرب لكم مثلا بمخلوق من مخلوقات الله لتعلموا اننا انا عاجزون عن ادراك مخلوق. فكيف عن ادراك - 00:17:01
كيفية صفة الخالق جل في علاه هذه الشمس فوقنا وهي في العلو وهي في كل ساعة من ساعات علوها في شروق وغروب واستواء عند اناس وضحا عند اناس وعصرنا عند اناس - 00:17:26
كيف ذلك ؟ مخلوق واحد وهو في العلو وهو في الشروق وفي الغروب. لاقوام في شروق لاقوام في غروب لاقوام في ضحى ولاقوام في في كبد السماء اذا كنا نعقل هذا المعنى من مخلوق فالله اجل واعظم واكرم وله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم - 00:17:49

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اذا قام المصلي يصلي فان الله قبل المصلي اشكل على بعض الناس هذا المعنى مع انه معنى واضح هذه السماء فوقنا وهي امامنا ويميننا ويسارنا. فالله اجل من ذلك جل في علاه - 00:18:12
يجب على الانسان ان لا يضرب الامثال لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول نؤمن بأنه ينزل ولا نقول كيف ؟ نعم قال رحمه الله سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا زكرياء يحيى ابن محمد العنبري يقول سمعت ابراهيم ابن ابي - 00:18:36
لطالب يقول سمعت احمد بن سعيد بن ابراهيم عن عبدالله الرباطي يقول حضرت مجلس الامير عبدالله بن طاهر ذات يوم حضر اسحاق ابن ابراهيم يعلي ابن راهوية فسأل عن حديث النزول اصحح هو ؟ قال نعم - 00:18:55

فقال له بعض قواد عبدالله يا ابا يعقوب اتزعم ان الله تعالى ينزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف ينزل فقال له اسحاق اتبوا اتبته فوق حتى اصنف لك النزول اتبته فوق حتى اصنف لك النزول - [00:19:13](#)

هذه الرواية معناها اخبرني كيف هو في فوقيته اخبرك كيف هو في نزوله طيب فالسائل يقول انا اثبت الفوقيه ولا اعرف كيف اذا ثبتت النزول ولا نعرف كيف الباب واحد - [00:19:35](#)

ياك فقال الرجل اتبته فوق. فقال اسحاق. قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. فقال الامير وعبدالله يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة فقال اسحاق اعز الله الامير ومن يجيء يوم القيمة من يمنعه اليوم - [00:19:51](#)

الله استدللات الائمه عظيمة بتاع يعني ان هذه هذه صفة فعل متعلقة بمشيئة الله لا يستطيع احد ان يمنعه. نعم وخبر نزول الرب كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته. مخرج في الصحيحين من طريق ما لك ابن انس عن الزهرى - [00:20:12](#)

عن الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة. هو موجود في السنن والمسانيد والمجاميع حديث عظيم نعم قال رحمه الله اخبرناه ابو علي زاهر بن احمد قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو مصعب - [00:20:33](#)

قال حدثنا مالك وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال حدثنا ابو حاتم مكي بن عدان قال حدثنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت على ابن نافع حدثني مطرف عن مالك. جاء وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال انبأنا - [00:20:53](#)

انا ابو القاسم عبيد الله ابن ابراهيم ابن ابي اي نعم قال حدثنا يحيى ابن ابي يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب الزهرى - [00:21:13](#)

عن ابي عبدالله الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني - [00:21:29](#)

فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له. اراد الرازى ان يؤول هذا الحديث فحاش يمينا وشمالا وما عرف كيف يأول الى ان قال شيئا اوضح الناس بقوله قال ولا ولا يبعد - [00:21:49](#)

ان يكون المراد يتزل ربنا اي ملك وصف بانه ربنا بالله عليكم هذا يعني كلام يقبل الملك كيف يقول من يدعوني فاستجيب له الملك كيف يقول من يسألني فاعطيه سبحانه الله العظيم - [00:22:14](#)

ولذلك الامام ابن مبارك عظيم فهمه دقيق لما قال انا نحكي كلام اليهود والنصارى ونستحب ان نحكي كلام الجهمي. لأن اليهود والنصارى يقولون ان الله هو الذي ارسل موسى وعيسى - [00:22:35](#)

وتكلم وهؤلاء يقولون ان الذي قال لموسى اني انا الله الشجرة الشجرة كيف تقول اني انا او جبريل جبريل كيف يقول لموسى اني انا الله؟ بالله عليكم تفكروا في الامر - [00:22:51](#)

امر خطير وعظيم هذا يدلنا على شناعة تأويلات اهل البدع وفسادها والله ظاهر لكل ذي عينين وكل ذي بصيرة غير ملوث بالجرثومة المنطق والفلسفة نعم ولهذا الحديث طرق الى ابي هريرة رواه الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة جاء رواه يزيد ابن هارون وغيره من - [00:23:09](#)

الائمه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة معناها تحويل من اسناد الى اسناد نعم ومالك عن الزهرى عن الاعرج عن ابي هريرة ومالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة هذى اسانيد الذهب مالك عن الزور عن العرب - [00:23:36](#)

مالك عن الزرع عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة. نعم وعبيد الله ابن ابي عمر عن سعيد ابن ابي سعيد المقبرى المقبرى عن ابي هريرة وعبد الالعلى بن ابي المساور - [00:23:55](#)

ابن ابي المساور وعبدالالعلى بن ابي المشاور وبشير بن سلمان عن ابي حازم عن ابي هريرة. وروي هذا الخبر من غير طريق ابي هريرة. رواه نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابيه - [00:24:10](#)

وموسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت. وعبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر ابن عبد الله وعبيد الله ابن ابي عن علي ابن ابي طالب وشريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود ومحمد ابن كعب - [00:24:25](#)

عن فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء وابو الزبير عن جابر وسعيد بن جبیر عن ابن عباس وعن ام المؤمنین عائشة رضی الله عنھا وام سلمة رضی الله عنھا اکثر من اثنتي عشر نفسا من - [00:24:45](#)

الصحابۃ رووا هذا الحديث متواتر یسمی والذین رووا عن الصحابة هذا الحديث انفس متعددة فاصبح الحديث من الاحادیث المتواترة سندا ومتواترة معنی نعم کله مع رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال ينزل الله کل ليلة الى السماء الدنيا حين یبقى ثلث اللیل الاخیر - [00:25:01](#)

فیقول من یسألي فاعطیه؟ من یدعوني فاستجيب له؟ من یستغفرني فاغفر له. فبذلك كانوا یفضلون صلاة اللیل على اوله وهذه الطرق كلها مخرجة باسانیدها في كتابنا الكبير المعروف بالانتصار. هذا لفظ ابی سلمة - [00:25:30](#)

عن ابی هریرة وفي رواية یزید ابن هارون عن محمد ابن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة. وفي رواية الاوزاعی عن یحیی عن یحیی ابن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة رضی الله عنھه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مضى نصف اللیل او - [00:25:50](#)

ینزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطي؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له حتى ینفجر الصبح. وفي رواية سعید ابن مرجانة عن ابی هریرة زیادة في اخره وهي ثم - [00:26:10](#)
ابسط یدیه فيقول من یقرض غير عدوم ولا ظلوم. من یقرض من یقرض غير عدوم ولا ظلوم وفي رواية ابی حازم عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله ینزل الى السماء الدنيا في ثلث اللیل الاخیر - [00:26:30](#)
في نادی هل من سائل فاعطیه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فلا یبقى شيء فيه الروح الا علم به کل الثقلان الجن والانس قال وذلك حين یصیح الديوك وتنهق الحمير - [00:26:51](#)

وتتبع الكلاب وفي رواية موسی ابن عقبة عن اسحاق ابن یحیی عن عبادة ابن الصامت زیادات حسنة. وهي اخبرنا بها ابو یعلی ابو یعلی حمزة ابن عبد العزیز المھلی المھلی - [00:27:09](#)
قال ابنا عبد الله بن محمد الرازی قال ابنا ابو عثمان هي تكتب ابنا واصلها ابنانا. نعم قال ابنا ابو عثمان محمد بن عثمان بن ابی سوید قال حدثنا عبدالرحمن يعني ابن المبارک - [00:27:26](#)

قال حدثنا فضیل ابن سلیمان عن موسی ابن عقبة عن اسحاق ابن یحیی عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ینزل الله تبارک وتعالی کل ليلة الى السماء الدنيا حتی یبقى ثلث اللیل الاخیر - [00:27:43](#)

فیقول الا عبد من عبادي یدعوني فاستجيب له. الا ظالم لنفسه یدعوني فاغفر له. الا مقتدر عليه رزقك ومقتدر ولا مقتدر عليه رزقه
فیدعوني فارزقه الا مظلوم یدکرني فانصره. الا عال یدعوني - [00:28:02](#)

كيف افکه قال فيكون كذلك الى ان یطلع الصبح ویعلو على کرسی وفي رواية ابی الزبیر عن جابر من طريق مزوکی ابی بکر الذي اخرجه محمد ابن اسحاق ابن خزیمة مختصرًا - [00:28:22](#)

ومن طريق ایوب عن ابی الزبیر عن جابر الذي خرجه الحسن بن سفیان في مسندہ. ومن طريق هشام الدستوائی عن ابی الزبیر عن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان عشیة عرفة ینزل الله فيه الى السماء الدنيا فیباھی باھل - [00:28:39](#)
الارض اهل السماء ويقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاحین. جاءوا من کل فج عمیق یرجون ولم یروا عذابی فلم یرى يوم اکثر عتیقا من النار من يوم من یوم عرفة. وروی هشام الدستوائی - [00:28:59](#)

عن یحیی ابن ابی کثیر عن هلال ابن ابی میمونة عن عطاء ابن یسار عن رفاعة الجوهري حدثه ان رسول الله الله علیه وسلم قال اذا مضى ثلث اللیل او شطر اللیل او ثلثاه ینزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا - [00:29:19](#)

عن عبادي غیری من یستغفرني فاغفر له. من یدعوني فاستجيب له. من یسألي اعطیه حتی ینفجر الصبح قال اخبرنا ابو محمد المخلدی قال ابنا ابو العباس السراج قال حدثنا محمد بن یحیی قال حدثنا عبید الله بن موسی عن اسرائیل عن ابی اسحاق عن ابی مسلم - [00:29:39](#)

قال قال اشهد على ابى سعيد وابى هريرة قال اشهد على ابى سعيد وابى هريرة انهم شهدا على رسول الله الله عليه وسلم
وانا اشهد عليهم انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يمهد حتى - 00:30:04

اذا ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل من مذنب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل هل من داع حتى تطلع
الشمس شوية استانس طيب لا لا يقول قائلها - 00:30:26

اه يريد ان يرد الحديث بالقياس العقلي يقول ما من ساعة في الدنيا الا وفيه ثلث الليل الاخر فلا يزال نازلا هكذا يقول بعض
العقلانيين يريدون ان يقيسوا رب على الخلق - 00:30:46

نحن نقول الله لا يقاد عليه شيء ليس كمثله شيء فكيف يقاد على ثم انا نقول ان نزوله لا يلزم منه انه جل في علاه لا يكون في
علوه ونحن نقول كما ذكرت لكم - 00:31:02

هذه الشمس مخلوقة من مخلوقات الله تعالى وهي في كل ساعة في علو وهي في كل ساعة في شروق وغروب وليس ذلك مستغربا
ان يكون في خلق من مخلوقات هذا الامر ولا مستنكرة - 00:31:21

فيقول اقوام انا لان الشمس في كبد السماء عندنا ويقول اخرون الشمس عندنا في شروق ويقول اخرون الشمس عندنا في غروب
ولا يستنكر هذا في مخلوق فالخلق اجل واعظم من ان يقاد على شيء من خلقه - 00:31:39

نؤمن بهذه الاحاديث المتواترة بل واذا كان حديث الاحاديث ما دام صحيح الاسناد على ما جاء على مراد الله ومراد رسوله صلى الله
عليه وسلم بلا كيف؟ نعم قال رحمة الله تعالى اخبرنا ابو محمد المخلدي قال حدثنا ابو العباس الثقفي قال حدثنا الحسن بن بن
الصباح قال صباح - 00:31:57

الصباح والسراج صباح الذي يصبح الناس والسراج الذي يشغل السراة نعم قال حدثنا شابة ابن السوار سوار نعم ابن سوار عن يونس
ابن ابى اسحاق عن ابىه لازم تمعن النظر في التقرير - 00:32:21

تعرف نطق الاسماء الرجال نعم عن ابىه عن ابى مسلم الاغر قال قال وكان التقرير التهذيب في ابطالية لا اتركه لمدة اكثر من ثمانى
سنوات كل ما اذهب الى المسجد النبوى التقرير معى لا اتركه ابدا - 00:32:40

حتى ظبطنا الاسماء وكان شيخنا ابو كاتب رحمة الله مفلح ابن سليمان الرشيدى اسكنه الله الفردوس اول ما اتيت اليه سألني عن
بعض رجالات البخاري لم اعرفه فكان يقول كيف تكون طالب علم ما تعرف لجاللة البخاري - 00:33:00

فكتنا بعد ذلك نحضر ونحفظها الرجال ثم نأتي الى شيخنا وحينئذ كان يقول لنا الرجال يحفظون الرجال نعم قال اشهد على ابى
سعید وابی هريرة انهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهد حتى اذا كان ثلث الليل هبط - 00:33:18

والى هذه السماء ثم امر ببابوا السماء ففتحت فقال هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاجبيه؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من
مضطر اكشف عنه ضره؟ هل من مستغفث اغطيه؟ فلا يزال ذلك مكانه حتى يطلع الفجر يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا -
00:33:41

قال اخبرنا ابو محمد المقلدي قال ابنا ابو العباس يعني الثقفي قال حدثنا مجاهد بن موسى والفضل بن سهل قال حدثنا يزيد ابن
هارون قال حدثنا شريك عن ابى اسحاق عن الاغر انه شهد على ابى هريرة وابى سعيد انهم شهدا عندكم شريك عن ابى اسحاق -
00:34:02

سهيل سهيل غلط نعم انه شهد على ابى هريرة وابى سعيد انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث
الليل نزل تبارك وتعالى الى السماء - 00:34:23

سماء الدنيا فقال الا هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى سؤله؟ الا هل من تائب يتاب عليه؟ قال حدثنا الاستاذ ابو منصور
ابن حمشاد قال حدثنا ابو علي اسماعيل ابن محمد الصفار ببغداد قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي - 00:34:41

قال حدثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن سهيل لابي صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينزل الله تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك ثلاثا ان يسألني فاعطيه من يدعوني - 00:35:02

فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر قال سمعت قال سمعت الاستاذ ابا منصور على ان هذا الحديث الذي املاه علينا يقول سئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل الى كيف ؟ الله اكبر - [00:35:22](#)

وقال بعضهم ينزل نزوا لا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتخلي والتسلية. نعم. لانه جل جلاله منزه ان تكون صفاتة مثل صفات الخلق. التخلی يعني خلو العرش والتسلی يعني ملء السماء الذي نزل اليه - [00:35:38](#)

لا يخاض في مثل هذه الامور هذا هو الاسلام قل ينزل ربنا ولا يكون نزوله كنزول الخلق نزول الخلق يلزم منه التخلی والتسلی نعم لانه جل جلاله منزه ان تكون صفاتة مثل صفات الخلق كما كان منزها ان تكون ذاته مثل ذوات الخلق. فمجيئه واتيانه ونزوله - [00:35:59](#) على حسب ما يليق بصفاته من غير تشبيه وكيد. وقال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في كتاب التوحيد الذي صنفه سمعت من حافظه ابي طاهر رحمة الله باب ذكر اخبار ثابتة في السنن. رواها علماء الحجاز والعراق في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من - [00:36:22](#)

غير صفة كافية النزول مع اثبات النزول. فنشهد شهادة فنشهد شهادة مقر بلسانه مصدق بقلبه مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول. من غير ان نصف الكيفية لان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا - [00:36:42](#)

كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا واعلمنا انه ينزل والله عز وجل ولنبيه صلى الله عليه وسلم بيان ما بالمسلمين اليه حاجة من امر دينهم فنحن قائلون مصدقون بما في هذه الاخبار من ذكر نزول غير متكلفين للنزول بصفة الكيفية - [00:37:02](#) النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية النزول انتهى قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو محمد الصيدلاني قال حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا احمد بن صالح - [00:37:22](#)

قال حدثنا ابن وهب قال ابناءنا مكرمة بن بكير او بكير قال عن قال عن ابيه حاء وخبرنا الحاكم قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم واللفظ له قال حدثنا ابراهيم بن موقظ قال حدثنا ابن وهب ابن المنتج ابراهيم ابن المنذر نعم - [00:37:37](#)

قال حدثنا ابن وهب المحرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت محمد بن المنكدر يزعم انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا واي يوم ؟ قالت يوم عرفة - [00:37:57](#)

وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تعالى في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من الغد ويتعقد من النار بعدد شعر معز كلب - [00:38:19](#)

شعر معزبني كلب المعروف ان بني كلب كان لهم معز كثير فاذا كان لهم معز كثير وشعر المعز كثير والله يغفر لمثل هذه الاعداد هذا دليل على عظيم مغفرته جل وعلا في هذا اليوم - [00:38:31](#)

نعم ويكتب الحاج وينزل ارزاق السنة ولا يترك ولا ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او عند ما تصيرون مثل ذاك اللي يحقق نسخة لما جاء عند هذا الحديث قال ومعزى ابن كلب لم اعرفه - [00:38:50](#)

قال قال اخبرنا ابو طاهر بن خزيمة قال حدثنا جدي الامام قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن اسماعيل ابن علي قال بعين ابن علي اثنان - [00:39:12](#)

احدهما المحدث وهو من كبار المحدثين ومن رجال الصحيحين والآخر اسماعيل ابن عليه هداك من كبار المعتزلة فلا بد ان تعرف الفرق بينهما. نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن عن هشام الدستوائي. حاء قال الامام - [00:39:30](#)

وحدثنا الزعفراني قال ما سمي باستواء يا ابو علي ايه هذه كلمة فارسية يقولون من كرمه وجوده كان يده دائم مفتوح وممدود للناس يعطي من كان موجود ايه دستة واعي - [00:39:52](#)

يعني يده مفتوحة دائمًا يعطي نعم قال وحدثنا الزعفراني قال حدثنا يزيد يعني ابن هارون قال انبأنا الدستواء حاء وحدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون بالاسكندرية قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي جميعا عن يحيى عن يحيى هذا فيه دليل ان المصنف ذهب من نيسابور الى الاسكندرية يطلب العلم. ها - [00:40:07](#)

شوفوا الهمة مني صبور نيسابور الان بينه وبين هرات حوالي تقريرا خمسين كيلو في مشهد في ايران. من هناك الى الاسكندرية

يذهب ليسمع من محمد ابن عبد الله ابن ميمون الحديث - 00:40:38

شوفوا الجهد ها ابو سعد جزاه الله خير جاياني من البحرين يعني زين. نعم قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي جميعا عن يحيى ابن ابي كثير عن عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعة ابن - 00:40:57

عرابة الجهري ابن عربة الجهني حاء قال الامام وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب قال حدثنا ابشر الحالة دي عن الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني هلال ابن ابي ميمونة - 00:41:22

عن عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعة بن عربة الجهني قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فجعلوا يستأذنون فجعلوا يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يأذن لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال شق الشجرة الذي يلي رسول الله - 00:41:39

ابغض اليكم من الشق الاخر مم. فلا يرى من القوم الا باكيا. قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي يستأذنك بعد هذا في نفس لسفيه نستفيد فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وكان اذا حلف قال والذى نفسي بيده - 00:41:59

اشهد عند الله ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الاخر ثم يسدد الا سلك به في الا سلك به في الجنـة. ولقد وعدني عزوجل ان يدخل من امتـي الجنـة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب. واني ارجو ان تدخلوها حتى تتبوأوا - 00:42:21

ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم مساكنكم في الجنـة ثم قال عليه الصلاة والسلام اذا مضى شطر الليل او قال ثلاثـاه ينزل الله تبارك وتعالـى الى سمـاء الدـنيـا ثم يقول لا اسـأل عن عبـادي لا - 00:42:41

عن عبـادي غيرـي من ذـا الذـي يـسألـي فـاعـطيـه من ذـا الذـي يـدـعـونـي فـاجـيـهـ؟ من ذـا الذـي يـسـتـغـفـرـنـي فـاغـفـرـ لهـ؟ حتـى يـنـفـجـرـ الصـبـحـ هـذاـ لـفـظـ حـدـيـثـ الـوـلـيدـ الـمـصـنـفـ طـالـ فـي ذـكـرـ اـحـادـيـثـ النـزـوـجـ ماـ هوـ السـبـبـ - 00:42:56

الـلـيـ يـعـرـفـ نـعـطـيـهـ الـجـائـزـةـ نـعـمـ اـيـهـ اـطـالـ فـي ذـكـرـ اـحـادـيـثـ النـزـوـلـ لـمـاـ لـهـ مـحـمـدـ كـثـرـةـ يـعـنـيـ جـوـابـ قـلـيلـ نـعـمـ يـاـ حـمـدـ اـحـسـنـتـ هـذـاـ هـوـ السـبـبـ اـنـتـ تـاخـذـ جـائـزـةـ مـحـمـدـ يـاخـذـ جـائـزـةـ عـنـدـيـ - 00:43:12

وـاـنـتـ يـاـ شـيـخـ مـحـمـدـ طـيـبـ خـلاـصـ هـذـاـ لـكـانـ خـلـيـهـ هـنـاـ فـيـ ثـلـاثـ يـعـنـيـ ثـلـاثـ صـفـاتـ اـذـ اـثـبـتـهاـ اـيـ اـنـسـانـ سـيـثـبـتـ ماـ عـدـاـهـاـ. لـذـكـ تـجـدـ الـعـلـمـاءـ دـائـمـاـ يـدـنـدـنـوـنـ حـوـلـهـ ماـ هـيـ هـذـهـ الصـفـاتـ الـثـلـاثـ؟ صـفـةـ الـاـسـتـوـاءـ صـفـةـ الـكـلـامـ صـفـةـ النـسـكـ - 00:43:41

الـعـلـمـاءـ يـشـدـدـونـ فـيـ هـذـهـ الصـفـاتـ وـالـاطـالـةـ فـيـهـاـ وـالـجـوـابـ عنـ الشـبـهـاتـ الـوارـدـةـ عـلـيـهـاـ لـاـنـ مـنـ اـثـبـتـهاـ اـثـبـتـ ماـ عـدـاـهـاـ وـمـنـ نـفـيـ شـيـئـاـ مـنـ هـذـهـ الثـلـاثـ سـيـنـيـ ماـ عـدـاـهـاـ الـاـسـتـوـاءـ جـاءـ ذـكـرـهـ فـيـ الـقـرـآنـ - 00:44:04

وـهـذـاـ مـثـالـ لـلـصـفـاتـ الـفـعـلـيـةـ الـوارـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـكـلـامـ صـفـةـ فـعـلـ باـعـتـبـارـ وـذـاتـ باـعـتـبـارـ وـهـوـ وـارـدـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـنـزـوـلـ صـفـةـ وـارـدـةـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ فـمـنـ اـثـبـتـ ماـ فـيـ الـقـرـآنـ وـمـنـ اـثـبـتـ ماـ فـيـ الـسـنـةـ - 00:44:24

وـمـنـ اـثـبـتـ ماـ وـرـدـ فـيـهـماـ سـيـثـبـتـ ماـ عـدـاـهـماـ. نـعـمـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ قـلـتـ فـلـمـاـ صـحـ خـبـرـ النـزـوـلـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـرـبـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـقـبـلـوـ وـقـبـلـوـ الـخـبـرـ وـاتـبـوـاـ النـزـوـلـ - 00:44:42

عـلـىـ ماـ قـالـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـعـتـقـدـوـ تـشـبـهـاـ لـهـ بـنـزـوـلـ خـلـقـهـ وـلـمـ يـبـحـثـوـ عـنـ كـيـفـيـتـهـ اـذـ لـاـ سـبـيلـ اـلـيـهـ بـحـالـ وـعـلـمـوـاـ وـتـحـقـقـوـ وـاعـتـقـدـوـاـ اـنـ صـفـاتـ اللـهـ سـبـحـانـهـ لـاـ تـشـبـهـ صـفـاتـ الـخـلـقـ. كـمـاـ اـذـانـهـ لـاـ تـشـبـهـ ذـوـاتـ الـخـلـقـ. هـذـهـ القـاعـدـةـ الـاـخـرـىـ هـاـ لـاحـظـواـ - 00:44:57

نـؤـمـنـ بـالـصـفـاتـ وـنـعـتـقـدـ اـنـهـ لـاـ تـشـبـهـ صـفـاتـ الـخـلـقـ كـذـاـتـهـ لـاـ تـشـبـهـ ذـوـاتـ الـمـخـلـوقـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ عـظـيـمـةـ وـجـعـلـهـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ قـاعـدـةـ مـنـ عـبـارـةـ اـبـيـ عـثـمـانـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الصـابـوريـ وـاـمـثـالـهـ. نـعـمـ - 00:45:17

تعـالـىـ اللـهـ عـمـاـ يـقـولـ الـمـشـبـهـ وـالـمـعـطـلـةـ عـلـوـاـ كـبـيرـاـ وـلـعـنـهـمـ لـعـنـاـ كـثـيرـاـ وـقـرـأـتـ لـابـيـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـيـ حـفـصـ الـبـخـارـيـ وـكـانـ شـيـخـ بـخـارـيـ فـيـ عـصـرـهـ بـلـاـ مـدـافـعـةـ وـابـوـ حـفـصـ كـانـ مـنـ كـبـارـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـحـسـنـ الشـيـبـانـيـ قـالـ - 00:45:38

ابـوـ عـبـدـ اللـهـ عـنـ اـبـنـ اـبـيـ حـفـصـ هـذـاـ سـمـعـتـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـثـمـانـ وـهـوـ عـبـدـانـ شـيـخـ مـرـوـ يـقـولـ سـمـعـتـ مـحـمـدـ بـنـ حـسـنـ الشـيـبـانـيـ يـقـولـ قـالـ حـمـادـ بـنـ اـبـيـ حـنـيفـةـ حـمـادـ بـنـ اـبـيـ حـنـيفـةـ هـذـاـ اـبـنـ الـاـمـامـ. نـعـمـ - 00:45:54

قلنا لهؤلاء ارأيتهم قول الله عز وجل وجاء ربكم والملك صفا صفا. قوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأنيهم الله في غرل من الغمام والملائكة. فهل يجيء ربنا كما قال؟ وهل يجيء الملك صفا صفا؟ قالوا اما الملائكة فيجيئون صفا صفا - 00:46:11
وما الرب وما الرب تعالى فانا لا ندرى ما على بذلك ولا ندرى كيفية جيئته. فقلنا لهم انا لم نكلفك ان تعلموا كيف كيف جنت ولكن نكلفك ان تؤمنوا بمجيئه ارأيتمن من انكر ان الملك ان الملك لا يجيء ان الملك ان الملك لا - 00:46:31
يجيء صفا صفا ما هو عندكم؟ قالوا كافر مكذب. قلنا فكذلك من انكر ان الله سبحانه لا يجيء فهو كافر مكذب. الله الجام عظيم ها الجام عظيم على كل حال حماد بن ابي حنيفة رمي بالتجهم - 00:46:51

ولكن الصحيح ان الذي رمي بالتجهم من اه اه قراة الامام وهو حفيده وليس حمال نعم قال ابو عبدالله ابن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول اذا قال لك الجهمي انا لا اؤمن بربك - 00:47:09
يزول عن مكانه وقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. روى يزيد ابن هارون في مجلسه حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير بن عبدالله في الرؤيا وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تنتظرون الى ربكم كما تنتظرون الى القمر ليلة البدر فقال - 00:47:30

رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث فغضب وحرج وقال المقصود بابي خالد يزيد ابني هارون. نعم ما اشبهك بصبيح واحوجك الى مثل ما الى الى فعل به ويلت ومن يدرى كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث او يتكلم فيه بشيء من - 00:47:50

بتلقاء نفسه الا من الا من سفه نفسه واستخف بيده. اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه ولا تتبعوه فيه فانكم ان اتبعتموه ولم تمارضوا فيه سلمتم وان لم تفعلوا هلكتم. الله اكبر - 00:48:18
وقصة صبيق الذي قال يزيد ابن هارون للسائل ما اشبهك ما اشبهك بصبيح واحوجك الى مثل ما الى مثل ما به الى ما رواه يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن مسیب ان صبيغا التميمي اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين - 00:48:36

اخبرني عنه والذاريات ذرا قال هي الرياح ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فاخبرني عن انت الحاملات اقرأ. قال هي السحاب ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال فاخبرني عن عنف المقسمات - 00:48:56

اما قال الملائكة ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال فاخبرني عنه فالجاريات يسرا قال هي السفن ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال ثم امر به فضرب مائة سوط - 00:49:16
ما جعله في بيت حتى اذا برأ دعا به ثم ضرب مائة سوط اخر. ثم حمله على قتب وكتب الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان حرم عليه مجالسة الناس فلم يزل كذلك حتى اتى ابو ابا موسى الاشعري فحلب بالايام المغلف - 00:49:36
ما يجد في نفسه مما كان يجده شيئا فكتب الى عمر فكتب الى عمر يخبره فكتب اليه ما قاله الا قد صدق. خلي بينه وبين مجالسة الناس. هذا الصبيغ لما خرج الخوارج على علي - 00:49:54

وعثمان كانوا يأتون اليه يقول اخرج معنا فكان يقول لا قد اصلاحني درة ذاك الرجل الصالح نعم روى حماد بن زيد عن قط بن كعب سمعت رجلا من بني عجل يقال له خالد بن زرعة يحدث عن ابيه قال رأيت صبيغ ابن عسل - 00:50:12
كانه بغير اجرب يجيء الى الى الحلق الى الحلق يجيء الى الحلق فكلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة اهل الحلقة الاخرى عزمه امير. عزمه امير المؤمنين. يعني الامر الشديد من امير المؤمنين لا يجالسه احد - 00:50:33

فكانوا يطردونه من المجالس. نعم روى حمال ابن زيد ايضا عن يزيد ابن حازم ممتازين عن سليمان ابن يسار ان رجلا من بني تميم يقال له صديق قدم المدينة فكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر - 00:50:54
فبعث اليه وقد اعد له ارجين النخل. فلما دخل عليه جلس فقال من انت؟ قال انا عبد الله صبيق. قال وانا عبد الله عمر ثم اهوى اليه

يجعل يضره بتلك العراجيل. فما زال يضره حتى سجه. فجعل الدم يسيل على وجهه فقال حسبك يا امير المؤمنين - [00:51:14](#)
 فقد والله ذهب الذي كنت اجد في رأسي هذا معناه ان الشياطين ربما يفسدون على الانسان عقل فاذا ضرب تخرج الشياطين من رأسه نعم في ناس يحتاجون ما في شك - [00:51:34](#)

قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي ان قال انبأنا محمد بن محمود الفقيه المروزي بها قال نزل محمد بن عمير الرازي قال حدثنا ابو زكرياء يحيى ابن علي يحيى ابن ايوب العلافي التجيبي بمصر التجيبي او - [00:51:56](#)
 جایین قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا اشهب بن عبدالعزيز. قال سمعت مالكا في انس يقول اياكم والبدعة قيل يا ابا عبد الله وما البدع؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكنون عما - [00:52:16](#)
 عنه الصحابة والتابعون علامة من علامات اهل البدع انهم يخوضون فيما لم يخض فيه الاول هذه علامه من علاماتي نعم قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر الزاهد الخفاف - [00:52:36](#)

قال انا ابو نعيم عبدالملك ابن ابن محمد ابن عدي الفقيه قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول لن يلقى الله لن يلقى الله لن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلى الشرك احب - [00:52:54](#)
 واليا من ان يلقاه بشيء من الاهواء بان يلقى الله العبد العبد فاعل مؤخر. نعم قال اخبرني ابو طاهر محمد بن الفضل قال حدثنا ابو عمرو الحيدر الحيري قال حدثنا ابو الزاهر قال حدثنا قبيصة - [00:53:11](#)

قالوا حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان قال سأل رجل عمر ابن ابى عبد العزیز عن شيء من الاهواء فقال الزم دین الصبی فی الكتاب الزم دین الصبی فی الكتاب. فقال الزم دین الصبی فی الكتاب والاعرابی والهی عما سوی ذلك. تسأل الولد فی - [00:53:31](#)
 این الله؟ قل فی السماء الزم هذا الاعتقاد نعم قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد ابن یزید قال سمعت ابا یحیی البزار يقول سمعت العباس ابن حمزة يقول سمعت احمد بن ابی - [00:53:51](#)

حوالي يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسیره تلاوته والسكوت عنه قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف قال طبعا هذا لا يعني التفويض انتبهوا - [00:54:07](#)
 تفسیره تلاوته والسكوت عنه لا يعني التفويض. التفويض معناه اه عدم الخوط في الكيف وعدم القول بالمعنى. وهذا لا عند السلف الذي عند السلف العلم بالمعنى والكف عن الكيف فالمفوضة حينما ينسبون انفسهم الى السلف هذه نسبة زور وبهتان. نعم - [00:54:22](#)
 قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف قال حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا اسماعيل ابن ابی الحارت قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال سمعت الوليد ابن مسلم قال سألت الاوزاعي وسفیان ومالك ابن انس عن - [00:54:47](#)
 هذه الاحادیث فی الصفات والرؤیة فقالوا امروها كما جاءت بلا کیف قال الامام الزہری امام الائمه فی عصره وعلم علماء الائمه فی وقته على الله البيان على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسلیم - [00:55:05](#)

هذه مقحمة والله والا مر معنا الحبيب. نعم. وعن بعض السلف قدم قدم الاسلام الى قدم الاسلام لا يثبت الا على قول الا على قنطرة التسلیم لانها اصل معنی الاسلام الاستسلام والانقیاد - [00:55:21](#)

لله عز وجل فی الاخبار التصديق وفي الاوامر الطاعة وفي النواهي الانتهاء. نعم قال اخبرنا ابو ظاهر بن خزيمة قال حدثنا جدي الامام قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا ابو یعقوب الحنینی. قال حدثنا کثیر ابن عبد الله - [00:55:38](#)
 عن ابیه عن جده قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان هذا الدين بدأ غربیا وسیعود غربیا كما بدأ وطوبی للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يحيون سنتی من بعدی ويعلمونها عباد الله. الله اکبر. الله يجعلنا واياکم منهم - [00:55:58](#)
 هذا الحديث من افضل الاحادیث فی الغرباء الغرباء هم اهل الحديث ما هم غرباء العودة وجماعته نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن الكارزی يقول سمعت علي ابن عبد العزیز يقول سمعت ابا عبید القاسم ابن سلام - [00:56:18](#)
 يقول المتبوع للسنة كالقابض على الجمر. وهو اليوم عندي افضل من افضل من ضرب السيف. افضل منه منه وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله. ما هو الشيء اللي افضل من ضرب السيف؟ تمسك بالسنة - [00:56:38](#)

وروي عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من -

00:56:55

وما انا من المتكلفين قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس المعقل قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاري قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرحمن الصببي عن القاسم ابي عروة ابن عروة -

00:57:16

قاسم ابن عوف نعم عن محمد ابن كعب القرشي قال دخلت على عمر ابن عبد العزيز فجعلت انظر اليه نظرا شديدا فقال انك لتنظر الي نظرا ما كنت تنظر الي وانا بالمدينة فقال لتعجبي فقال لتعجبي -

00:57:36

قال وما تتعجب؟ قال قلت لما حال من لونك ونحل من جسمك ونبي من شعرك. ونبي من شعرك. لا الله الا يعني كنت في المدينة ما كنت بهذه الهيئة الان تغيرت اصبحت ضعيفا نحيفا ها ذهب النظارة من وجهك -

00:57:58

وتتساقط الشعر من رأسك ما هو السبب؟ نعم قال كيف لو لورأيتك بعد ثلاثة في قبري وقد سالت حدقتاي على وجنتي وسال من خرافي في فمي صديدا كنت لي اشد -

00:58:18

حدثني حديثا كنت حدثت كنت حدثتني عن عبد الله بن عباس قال قلت حدثني عبد الله ابن عباس يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرفا وشرف المجالس ما استقبل به القبلة. هذه اللحظة ثابتة باسناد اخر عند -

00:58:33

شرف المجالس او سيد المجالس قبلة المسجد. قبلة القبلة يلا لا تصلوا خلف نائم ولا متحدث واقتلو الحياة والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب. ومن نظر في كتاب أخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار الا ان -

00:58:54

بشراركم؟ قالوا بل يا رسول الله. قال الذي يجلد عبده ويمنع رفده. نعم. وينزل وحده. افلا انبئكم من ذلك الذي يبغض الناس ويبغضونه. افلا انبئكم بشر من ذلك الذي لا يطيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبها. هذا -

00:59:15

من شيء من ايش؟ بشر من ذلك. من شر الناس تأملوا الان شر من الاولين من هم؟ لا يقبلوا عثرة. يا ويلك اذا زلتي والله ما ينسى لك لو ايش يصير -

00:59:35

ولا يقبل معذرة تقول خلاص انا اسف انا اخطأنا انا زلتنا في اليوتيوب ما يصير ولا يغفر ذنبنا يا الله هذا عجيب سبحان الله هذا يقول اشر من الاولين نعم -

00:59:48

على كل الحديث هذا ضعيف الحديث كله لكن بعض معانيه شواهد لبعض معانيش الشوائب. محدث ولا متحدث. والله انا عندي محدث هي المقصود المحدث والمتحدث كلاهما. كره بعض العلماء الصلاة خلف النائم وخلف المحدث والمتحدث. لكن لا وجه لذلك فقد -

01:00:03

اصح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عائشة كان يصلی اليها وهي نائمة فاذا اراد ان يسجد لها يشيرها وينظرها تجمع قدميها ثم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم -

01:00:25

نعم بغيرنا لا بأس به لا الا اذا كان يعني انت الحين مثلا عندك رسالة كتبتها او كتاب لك هذا حطيت عليه تعليقات خاصه امور خاصة ما يجوز ان ينظر اليه احد الا باذنك -

01:00:44

نعم افلا انبئكم بشر من ذلك الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله. ومن ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره. ومن احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله. ما الذي يظهر لي ان هذا الكلام من كلام -

01:01:05

محمد ابن كعب القرني وان الذي رفعه قد اخطأ ان الذي رفعه الى ابن عباس عن رسول الله اخطأه عبد الجبار العطاري في هذا الاسناد الحمل علي الحمل عليه نعم -

01:01:27

ان عيسى عليه السلام قام في قومه فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهل فتظلمونها ولا تمنعوها اهلها فتظلمونهم ولا تظلمونها ولا تكافئوا ظالما بظلمه فضلهم عند ربكم. الله اكبر. نعم -

01:01:43

الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعوه. امر بين رشده فاتبعوه. نعم وامر بين غيره فاجتنبواه. وامر وامر اختلف فيه فتلوه الى الله عز وجل.
يعني لا يكن امر مختلف في سببا للخلاف بينكم اتركوه - 01:02:00

الامر البين يتبع اذا كان خيرا والامر البين اذا كان شرا يترك والامر الذي اختلفنا فيه نتركه. لماذا نختلف لاجلي لأن اجتماع الكلمة
اعظم مقصدا من اظهار بعظ المسائل الخلافية. نعم - 01:02:22

ويمثل طيب نقف على هذا نكمل بعد الصلاة الظاهر اليوم ما يmediina نقرأ كتاب القواعد فرجوه الى الغد ماذا نفعل اليوم بنخلص كتاب
العقيدة ان شاء الله - 01:02:39